JASPSS
مجلة المجتمع العربي لنشر الدراسات العلمية
ISSN: 2958-6798
الإصدار رقم (34)
2024-1-8
https://jaspss.com

بحث بعنوان

دور البلديات في تنمية المدن

إعداد:

وسيم أحمد صبري ابو حسان

JASPSS
مجلة المجتمع العربي لنشر الدراسات العلمية
ISSN: 2958-6798
الإصدار رقم (34)
2024-1-8
https://jaspss.com

الملخص

يستكشف هذا البحث الدور الحيوي الذي تلعبه البلديات في تعزيز التنمية الحضرية. من خلال التركيز على وظائف ومسؤوليات البلديات، يهدف البحث إلى تحليل تأثيرها على تشكيل النمو والاستدامة وجودة الحياة في المدن. تبرز النتائج الإسهامات المتعددة للبلديات، التي تشمل التخطيط الحضري، وتطوير البنية التحتية، والاستدامة البيئية، والمشاركة المجتمعية. من خلال دراسات الحالة وتحليل البيانات، يبرز البحث أهمية الحكم البلدي الفعّال في توجيه المدن نحو تنمية شاملة وشاملة. يُختتم البحث بتوصيات لتعزيز دور البلديات في تنمية المدن، مشددًا على أهمية التخطيط الاستراتيجي، والمشاركة المجتمعية، والسياسات المستدامة لخلق مدن حية وقوية للأجيال القادمة.

ISSN: 2958-6798
الإصدار رقم (34)
2024-1-8
https://jaspss.com

Abstract:

This research explores the pivotal role that municipalities play in fostering urban development. By focusing on the functions and responsibilities of municipalities, the study aims to analyze their impact on shaping growth, sustainability, and the quality of life in cities. The results highlight the multifaceted contributions of municipalities, encompassing urban planning, infrastructure development, environmental sustainability, and community engagement. Through case studies and data analysis, the research emphasizes the significance of effective municipal governance in steering cities towards comprehensive and inclusive development. The study concludes with recommendations to enhance the role of municipalities in urban development, emphasizing the importance of strategic planning, community involvement, and sustainable policies to create vibrant and resilient cities for future generations.

المقدمة

تعتبر قضية التنمية من أهم القضايا في العصر الحالي والمقصود في التنمية ليست تنمية رؤوس الأموال ولاكن الأهم هو تنمية العقول فهو السبيل الأفضل للتغلب على حالة الضعف و التبعية التي نعيشها بالإضافة الى توعية الأهالي بأهمية المشاركة بها من أجل تنمية وتطوير تنمية المدن ، فمحاولات التنمية من الجوانب الاقتصادية فقط لم تصل الى الهدف المنشود نظرا لإهمالها للجوانب الاجتماعية و الثقافية ، فارتفاع المستوى الفكري و الثقافي العام لأبناء هذا المجتمع هو الهدف الذي نسعى له ، فتوعية القوى البشرية وما مدى استجابتها لهذا التقدم الفكري و الثقافي هي التي تحدد درجة التقدم الذي نرتئي اليه.

ويمكن النظر للمشاركة الاجتماعية على أنها قيام الأفراد بدورهم دون ان يكونوا موظفين او معنيين بتأثير في الخدمات الحكومية وفي التعاون لسد الحاجات المحلية علما بانها تأخذ اشكالا ومستويات مختلفة. (United nation,1962:33)

شهدة السنوات الأخيرة اهتمام في مجال تنمية وتطوير تنمية المدن من خلال توسيع مشاركة المواطنين ودورهم في المجتمع، وبما ان البلديات نابعه من صميم الشعب فهي وحدها تستطيع تأكيد وحدة المجتمع بالأخذ برأي العام المحلي للاهتمام بالمشكلات الإنسانية واشراك المواطنين في الوصول الى حلول، فالمساهمة الشعبية هي روح الادارة المحلية.

إن البلديات تستطيع عن طريق ما تقدمه من نشاطات وحملات توعيه وورش تنموية في تنمية المدن ان تثير في نفوس المواطنين الشعور بمدى اهمية دورها التواصلي في المجتمع والمسؤولية التي تقع على كاهل التنمية.

إذا نظرنا الى قانون البلديات سنجد ان من ضمن أهداف عمل البلديات تفعيل التنمية الاجتماعية والاقتصادية للسكان المحليين.

فعندما نتحدث في مجال تنمية وتطوير تنمية المدن فعلينا الاعتراف أن أحد أسباب مشاكلنا الكبرى ومعاناتنا تكمن في تأخر مجتمعاتنا وقلة الوعي الثقافي والاجتماعي لديها، وهذا ما نسعى اليه هو التغلب على هذا التأخير الاجتماعي بالتنمية المحلية بكافة جوانبها، التربوية والصحية و الاجتماعية و الاقتصادية.

ويتحدث عنها سيد ابو بكر تحت مبدا المسؤولية الاجتماعية بوصفها أهم المبادئ التي يرتكز عليها ارتباط الحقوق و الواجبات لإشباع الاحتياجات و حل المشكلات حيث أن هذا الاشباع لا بد ان يرتبط بمدى مساهمة اهالي المجتمع واشراكهم بالجهود المبذولة (حسانين، ابو بكر، 1974 :ص291).

ومن الجدير بالذكر ان مبدأ البلديات يعتبر العامود الفقري بطريقة تنمية المدن وتعتمد على تكوين لجان متخصصه ذات جاذبية وفعالية تكون نواه اوسع من جانب المجتمع الذي يلعب العنصر البشري فيها دورا مهما بالإضافة الى التوظيف الامثل لهذا العنصر كذألك للموارد المختلفة للمجتمع المحلي (مصطفى، 1984 ، ص75).

تسعى هذه الدراسة الى الكشف عن أثر البلديات في التنمية المحلية ومدى تواصل افراد تنمية المدن مع مجلسهم البلدي وتفاعلهم مع الانشطة التنموية التي تقدم لهم.

مشكلة الدراسة

في ظل الأزمات الاقتصادية التي يعيشها تنمية المدن، ظهرت الحاجة الملحة للمساهمة في التنمية المحلية.

ومن هنا قام الباحث بطرح مشكلة التعرف على دور البلديات في رفع مستوى التنمية من النواحي الاجتماعية (لكي تحقق التنمية المحلية التغير المنشود نحو الأفضل فلا بد من توطيد العلاقات والروابط الاجتماعية وإشراك المواطنين على اوسع نطاق ، وتدريبهم على المساهمة في المشاريع العامة ، والاستخدام الأمثل للطاقات ، فهي تقوم على مساعدة المحتاجين وتأمين فرص عمل لبعض اصحاب الحالات الخاصة ، والعمل على توفير وايجاد بيئة سليمة تمنع عمالة الأطفال ، والقضاء على بعض الظواهر السلوكية الخاطئة المنتشرة ، والثقافية (التوعية بشؤون الحياة اليومية لتطوير وتعزيز الحياة الإنسانية والمعيشية عبر إقامة دورات وندوات تعني بالشأن الثقافي) والصحية (إنشاء المستوصفات ، حملات صحية ودورية – تواصل مع المستشفيات الموجودة داخل نطاق البلدية لمساعدة بعض المرضى الذين يعانون من الفقر) والتربوية (إنشاء مدارس كي يحظى جميع الطلاب بمقعد دراسي، وتأمين بعض الاساتذة لبعض المدارس ودفع الاجور لهم) والبيئية (مراقبة السلامة الغذائية، تشجير المناطق، إنشاء حدائق عامة ، شبكة مياه لصرف الصحي ، تأمين مياه الخدمة، تنظيم النقل الداخلي).

بالرغم من ان اهمية البلديات في عملية التنمية المحلية تواجه صعوبات في هذا المجال نظرا لعدم استعداد الوحدات المحلية لمواجهة التغيرات التي تحدث ومعالجة ما ينشأ عنها، إضافة الى عدم وجود موارد مالية

كافية لديها لإنجاز مشاريعها خاصة التنموية منها ، مما ادى الى عدم تمكن العديد منها ، لا سيما الصغيرة او الفقيرة فيها من جذب كفاءات ادارية وفنية للقيام بالنشاطات والبرامج التي تنفذها .

وتكمن إشكالية الدراسة في التساؤل حول: هل تمكنت البلدية في تنمية المدن من عملية تنمية المدن، وما هي الاعمال التي تقوم بها البلدية؟ وهل يمكن للعمل البلدي ان يعوض عن تقاعس وإهمال السلطة المركزية؟

أهمية الدراسة:

1- يتوقع من هذه الدراسة ان تكون نقطة انطلاق لأجراء دراسات وابحاث حول موضوع لجان للأحياء السكنية وكيفية تفعيلها وذلك بهدف تحقيق البلديات بمفهومها التنموي الشامل.

2- يمكن ان تشكل هذه الدراسة مرجعية هامة للجان الأحياء السكنية القائمة حول كيفية تطوير مهامها.

3- تثير اهتمام افراد تنمية المدن بأهمية مشاركتهم في برامج تنمية وتطوير تنمية المدن بهدف تحقيق التنمية الشاملة.

4- التعرف على مدى استفادة المواطنين من المشاريع التنموية التي قدمتها البلديات.

5- التأكيد على دور البلديات في تسريع العجلة التنموية في تنمية المدن.

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة الى الاطلاع على النشاطات التي تقوم فيها البلديات في تنمية وتطوير تنمية المدن من خلال دراسة هذه الانشطة والبرامج لذا نسعى في هذه الدراسة الى الاهداف التالية:

1- التعرف على ماهية النشاطات والبرامج التي تقوم بها البلديات، والى اي مدى ساهمت البلدية في تنمية المدن.

2- الكشف على الوسائل والادوات المستخدمة من قبل البلدية للوصول الى الهدف المنشود.

3- مدى تفاعل المواطنين مع البرامج التنموية التي تقدمها البلدية.

4- الاطلاع على التغيرات التي طرأت على سلوكيات المواطنين بعد متابعتهم للبرامج المقررة.

5- معرفة وجهة نظر افراد تنمية المدن في دور لجان الاحياء السكنية كأداة من ادوات البلديات في تنمية وتطوير تنمية المدن.

6- تحديد اتجاهات افراد المجتمع، والمؤسسات، اعضاء لجان الاحياء السكنية نحو مفهوم البلديات من وجهة نظرهم.

7- تحديد مجالات البلدية المرغوب بها من وجهة نظر افراد تنمية المدن ، واعضاء لجان الاحياء وبعض المؤسسات.

8- توضيح مدى تفهم ومشاركة السكان لطبيعة الانشطة التي تقوم بها لجان الاحياء السكنية وعموما يمكن القول ان البلديات تحقق مجموعة من الاهداف اهمها (البطريق، 1968، ص 20)

1- تزايد تماسك تنمية المدن.

2- زيادة قدرتهم واكسابهم مهارات جديدة لتفعيل دور الانسان وتحويلة الى قوى بشرية مؤثرة.

3- نمو شخصية الافراد تتجه للمحاكاة العملية التي يتعرضون لها واتجاه التجارب التي تأثر بشكل مباشر في حياتهم.

4- مساهمة الافراد تدعم ترابط المجتمع وتجعله بعد ما يكون عن التفكك والتداعي.

5- مساهمة الافراد تعد تمكينا لهم ومزيد من الديمقراطية.

من اهداف التنمية المحلية الرقي بالإنسان اجتماعيا واخلاقيا ومدنيا واقتصاديا وثقافيا وعلميا ومعرفيا عن طريق الاستفادة من التكنلوجيا المعاصرة والاستعانة بالحاسوب للانفتاح على العالم الخارجي الذي اصبح قرية صغيرة ، وتامين الحياة اليومية عبر تحسين الدخل الفردي ، والتمتع بالصحة الجيدة لفترة طويلة ، وتمتلك الفنون والمعارف والفنون المعاصرة مع تحسن الظروف البيئية التي يعيش فيها الانسان، ومن ثم، فالتنمية لم تعد تنمية مادية ومالية تسعى الى تحقيق الغنى والثراء والرفاهية للإنسان، بل هي معنوية وثقافية تحاول ان تسعده روحيا ومعنويا وثقافيا وعقليا وذهنيا عن طريق التنشيط والتكوين المستمر بقصد تتبع كل ما هو جديد في ساحة التطور والتقدم الذي نسعى اليه.

فالتنمية المحلية تحتوي في أصلها على عدة مكونات او مجالات **(الانسان، المشاريع، الموارد البشرية)**

- **الإطار النظري**

مصطلحات الدراسة:

البلدية: هي وحدة العمل المحلي في نطاق جغرافي معين.

التنمية: التنمية لغة من النمو اي ارتفاع الشيء عن موضعه الى موضع اخر ، واصطلاحا فإن النمو يختلف عن التنمية ' فالنمو يشير الى عملية الزيادة الثابتة او المستمرة التي تحدث في جانب معين من

جوانب الحياة، اما التنمية فهي عبارة عن تحقيق زيادة سريعة تراكمية ودائمة عبر فترة من الزمن في الانتاج والخدمات.

اما (سعد الدين ابراهيم) فعرفها على انها: انبثاق ونمو كل الامكانيات والطاقات الكامنة في كيان معين بشكل كامل وشامل ومتوازن، سواء اكان هذا الكيان فردا او جماعة او مجتمعا، هذا التعريف يصور عملية مركبة وكثيفة ومتكاملة من الانشطة المتناسقة والشاملة والمتوازنة، تطال جميع اوجه ومجالات الحياه.

من التعاريف السابقة نرى ان مفهوم التنمية الريفية: هي عملية استراتيجية مقصودة تهدف في الاساس الى الى احداث تغيير نحو الافضل لمستوى العيش ولظروف حياة المجتمعات الريفية، ولأنماط تثمن وتستغل الطاقات والموارد المحلية التي تتوفر لديها بطريقة رشيدة ومستدامة.

وقد عرف جوليوسنيرير (Julius k nyerere) التنمية الريفية بانها : استراتيجية للتغلب على الفقر وتحقيق مستوى معيشي افضل في المناطق الريفية ،

كما عرفها " ادوارد دومبيلي " (dembeeleedouard) بانها : طريقة تنظيم مجموعة من المعايير والنشاطات التي هدفها تحسين الوسط الريفي ، سواء فيما يخص الاقليم المادي او فيما يخص رفع مستوى الحياة .

وهكذا يتضح ان التنمية هي العملية التي يمكن بها توحيد جهود المواطنين لتحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في المجتمعات وذلك لمساعدتهم في التقدم والتطور.

تنمية المدن : مؤلف من مجموعة من الناس تقطن في بقعة جغرافية معينة ، وتزاول نشاطات اقتصادية وسياسية واجتماعية ، وهي ذات مصالح اجتماعية مشتركة ، لها نظام اجتماعي ، ويعتبر تعريف " رونالد وارن " من احدث التعريفات في تنمية المدن فيقول " ان مصطلح تنمية المدن يتضمن بعدا سيكلوجيا واخرا جغرافيا وثالثا سيسيولوجيا ، فهو من الناحية السيسيولوجيا يتضمن المصالح المشتركة والخصائص المميزة للأفراد والروابط المشتركة بينهم كما هو الحال لمجتمع المصلحة ، كما انه من الناحية الجغرافية يشير الى منطقة بعينها يحتشد فيها جماعات من الافراد ، ومن وجهة النظر السوسيولوجية يرتبط البعدان السوسيولوجي والجغرافي معا ليشرو الى المصالح المشتركة والى انماط متميزة من السلوك يختص بها جماعات بعينها من الافراد نظرا لاشتراكهم في المنطقة نفسها او المكان نفسه.

التنمية المحلية: هناك عدة تعريفات لتنمية المحلية، نذكر منها ان التنمية المحلية هي " مفهوم حديث لأسلوب العمل الاجتماعي والاقتصادي في مناطق محددة يقوم على اسس وقواعد من مناهج العلوم الاجتماعية والاقتصادية " وهذا الأسلوب يقوم على احداث تغيير حضاري في طريقة التفكير والعمل والحياة عن طريق اثارة وعي البيئة المحلية، وان يكون ذلك الوعي قائما على اساس المشاركة في التفكير والاعداد والتنفيذ من جانب اعضاء البيئة المحلية جميعا في جميع المستويات العلمية والادارية .

وهناك من يعرفها بانها حركة تهدف الى تحسين الاحوال المعيشية للمجتمع في مجمله على اساس المشاركة الايجابية لهذا المجتمع، وبناءا على مبادرة المجتمع ان امكن ذلك، فان لم تظهر المبادرة تلقائيا

تكون الاستعانة بالوسائل المنهجية لبعثها واستشارتها بطريقة تضمن لنا استجابة حماسية فعالة لهذه الحركة.

ويرى البعض " ان تنمية المجتمع هي منهج علمي وواقعي لدراسة وتوجيه المجتمع من النواحي المختلفة، مع التركيز على الجانب الانساني منه وذلك بهدف احداث التكامل والترابط بين مكونات المجتمع، وتعني التنمية من الناحية الحضارية تغييرا اساسيا في كل انماط الحيلة السائدة، ويتبع هذا تغيير نوعي وكمي في صور " العلاقات الاجتماعية في كافة المجالات والنشاطات البشرية في المجتمع " الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية والادارية".

تنمية المدن: هو مفهوم حديث الظهور، ويقصد به عملية اجتماعية تمكن افراد المجتمع لان يصبحوا أكثر قدرة وكفاءة على مواجهة متطلبات المعيشة والتغلب على اوضاعهم غير الملائمة، وهذه العملية تحتاج الى مساعدة تكنلوجية من الحكومة والمنظمات التطوعية.

الادارة المحلية: هو ذلك التنظيم التنفيذي البحث، الذي لا صلة له بسيادة الدولة

التنمية الاجتماعية: هو مسار تعاوني يشمل كافة قطاعات تنمية المدن ومبني على ايجاد ارض مشتركة وتحديد رؤية مشتركة والسعي خلفها.

- **مهام ودور التنمية في البلدية:**

1- جمع وانشاء قاعدة بيانات عن الواقع الاجتماعي والاقتصادي والبيئي على مستوى المجتمعات المحلية في البلدية.

2- تحليل الفرص المتاحة للاستثمار والتنمية في كافة المجالات (سياحية – اقتصادية – بيئية – اجتماعية) والترويج لها لجذب الاستثمار.

3- تحديد مشاريع التنمية المستدامة التي تنطوي على اثار ومنافع ذات طابع اجتماعي، اقتصادي، بيئي مع الاخذ بعين الاعتبار دورها في معالجة بعض القضايا التي لها دور أثر بمكافحة الفقر والبطالة.

4- تشكيل مجالس شراكة مع تنمية المدن وتوعية هذه المجالس في مفاهيم القيادة والمسؤولية الجماعية والمشاركة الاهلية وشؤون النوع الاجتماعي.

5- التنسيق بهدف تدعيم شبكات التعاون والمشاركة بين مختلف الاطراف المحلية وتعزيزها مثل (القطاع الحكومي، المؤسسات الغير حكومية اي التطوعية، القطاع الخاص، لجان تنمية المدن).

6- التعاون مع وحدات التنمية على مستوى المركز لأعداد وتنفيذ برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية ووضع استراتيجيات على المستوى المحلي.

7- التعاون مع وحدات التنمية المركزية لإعداد دراسات الجدوى الاقتصادية للمشاريع المقترحة.

8- اعداد التقارير اللازمة الدورية عن سير العمل وعن جميع الفعاليات التي تتم على المستوى المحلي.

9- التنسيق مع كافة المديريات والاقسام في البلدية فيما يخص اعمال الوحدة.

10- تقييم الاثار الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للمشاريع التنموية.

فعلى الهيئات والسلطات والمجالس الشعبية للجماعات المحلية القيام بمجموعة من المهام ومنها:

- ادماج المرأة الريفية، ودعم الحرف النسوية والورشات العائلية والمنزلية
- مساعدة الاطفال.
- التكفل بفئة المسنين والاشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.

- التكفل بالمشردين والمختليين عقليا.
- ادماج الفئات الهشة ومساعدة المحتاجين والاشخاص اللذين يعانون من اوضاع خاصة.
- فتح ملحقات ادارية بالمناطق المعزولة، للتخفيف من مقرات البلدية من جهة تقريب الادارة من المواطن من جهة اخرى.
- **الدراسات السابقة:**

دراسة ثورستن ساجاو، (2012) " التنمية المحلية من خلال الادارة الرشيدة " غواتيمالا هدفت الدراسة : الى القاء الضوء على مدى شفافية وفاعلية الادارة المحلية الجيدة في البلديات في تقديم الخدمات للمواطنين ، والى اي مدى طورت وزادت تلك الخدمات من قوة التواصل ابين الادارة المحلية وتنمية المدن.

دراسة المركز اليمني لقياس الراي العام (2007)،" تجربة المجالس المحلية في اليمن "

هدفت الدراسة: الى قياس الراي العام حول تجربة المجالس المحلية في اليمن والتي طبقت علو عينة مؤلفة من 307 واعضاء انتخبوا في اول انتخابات محلية عام 2001.

دراسة غصيني ابو عجرم (2006) " دور الوعي البلدي في التنمية المحلية في لبنان "

هدفت الدراسة: الى الاطلاع على ماهية العمل البلدي وعلاقته بالتنمية المحلية وماهية المشاركة وما واقع العلاقة بالشأن العام ضمن العمل البلدي، وكيفية معالجة هذا الواقع في المجتمع اللبناني.

دراسة مركز المعلومات لدعم واتخاذ القرار في التنمية المحلية، (2005)،" استطلاع رأي المواطنين حول دور المجالس الشعبية المحلية في التنمية " مصر.

هدفت الدراسة: الى استطلاع قياس اراء المواطنين حول دور المجالس الشعبية المحلية في التنمية من خلال التعرف على مدى ادراكهم ومعرفتهم بهذه المجالس وتقييمهم لأدائها، حيث كان الامل معقودا على تلك المجالس للمساهمة في تحقيق مطالب الجماهير عن طريق اقرار موازنات المحافظات بإقامتها، والمساهمة في المجالات التنموية.

- **منهجية الدراسة**

ان تنمية المدن طريقة منهجية من الطرق التي تمارس من خلال اجهزة او مؤسسات او منظمات اجتماعية فهذه الاجهزة تسعى الى احداث التغيير الهادف والمقصود لمساعدة المجتمعات على مواجهة احتياجاتها وحل مشكلاتها ، بالتالي فأنها لا تهدف الى الربح المادي وانما غرضها الاساسي مساعدة المجتمعات ، ويقصد بأدوات تنمية المدن ووسائله الاجراءات العملية التي يتم بواسطتها تنفيذ مراحل تنمية المدن وخطواتها ، بمعنى اخر فان الادوات والوسائل في تنمية المدن تعني تلك الطاقات البشرية والمادية التي لها صفة الاستمرار النسبي وتعمل على تحقيق هدف او جزء من اهداف تنمية المدن ، ويأخذ المجتمع صورا تتمثل بما يلي :

1- المقابلات: لقاء مهني هادف بين اخصائي تنمية المدن والافراد والجماعات وممثلي المجتمع لتحقيق هدف معين.

2- اللجان: جماعات صغيرة يتم تشكيلها من اشخاص مهتمين بموضوع معين، وذلك اللقاء يقوم على البحث والبت والنفيذ واتخاذ القرارات في موضوع موكل إليهم دراسته.

3- الاجتماعات: لقاء يضم عددا من المهتمين بموضوع لمناقشته ويتم اتخاذ القرار المناسب بشأنه او عدة قرارات.

4- المؤتمرات: العمليات التي يتم فيها توفير جو ملائم للحوار الفكري في قضية معينة او قضايا بين مختصين او مهتمين بهذه القضية لاتخاذ القرارات المناسبة.

التوصيات

في ضوء ما توصلت اليه الدراسة من نتائج واستنتاجات، فان الباحث يوصي بما يلي:

- القيام بأجراء المزيد من البحوث والدراسات لتطوير دور البلدية في تنمية المدن من خلال عقد الدورات والندوات والخطط.
- تهيئة الظروف للبلديات لتنمية المدن من خلال الخطط التطويرية في البلديات، وتوفر لهم كافة الامكانيات للعمل في ظروف مناسبة ومريحة
- العمل على توعية السكان بأهمية العمل التطوعي وحثهم مع ذويهم على المشاركة الفاعلة في انشطة لجان الاحياء السكنية.
- ضرورة توسيع مشاركة المواطنين وذوي الكفاءات والقدرات الخلاقة ودعوتهم للمساهمة في اللجان ومجموعات العمل وهذه المشاركة تتيح فرصة التدريب على العمل التطوعي والتعامل مع الجماعات.
- العمل على مواصلة الحوار والمناقشات حول تنمية وتطوير تنمية المدن لننهض به فكريا وثقافيا وعقد عدد من الدورات والندوات والمشاركات المجتمعية
- اهمية توثيق العلاقات مع المجتمعات والمؤسسات الحكومية وعقد برامج ودورات ونشاطات ترتئي بتنمية المدن.

- القيام بتفقد حاجات المجتمع والتعرف على مطالب افراده من خلال استفتائهم وحوارهم ومشاركتهم الراي على مستوى الخدمات المقدمة لهم من قبل المؤسسات.

- **الخاتمة:**

تناولت هذه الدراسة الأعمال التنموية التي تقوم بها البلديات في تنمية المدن، حيث أظهرت مجموعة من المشاريع المنجزة والمشاريع التي هي قيد الإنجاز، وذلك في المجالات الثقافية والصحية والإجتماعية والرياضية والبنى التحتية والبيئية .... ومدى استفادة تنمية المدن من هذه المشاريع والبرامج والأنشطة. فالتنمية بما تعني أبعادا ومحتوى في مصاف التحديات أمام المجلس البلدي الذي عليه السير في سباق الزمن للتعويض عن سنوات انعدمت فيها اشكال التنمية.

- **المصادر والمراجع.**

باللغة العربية

- بطريق، محمد كامل، منهاج خدمة المجتمع، نشأته وتطوره واساليبه وخطواته ومنظماته، مكتبة القاهرة، 1968
- حسانين، سيد ابو بكر، طريقة الخدمة الاجتماعية في تنمية المدن، مكتبة الانجلو المصرية، 1974.
- سعد الدين ابراهيم " التنمية الريفية وتأثيرها على الاستيطان الريفي في ناحية العباسة " مجلة أدأب الكوفة، العدد2
- طاهر، احمد مصطفى، طريقة تنمية المدن، المكتب الجامعي، 1989.

باللغة الانجليزية

United nations, decentralization for national development united nations,new York, 1962